

الجرائم الوحشية التي يرتكبها جنود الاحتلال الأمريكي في الفلوجة بالعراق

المناسبة: خطبة صلاة الجمعة

الزمان: ٥ / شوال / ١٤٢٥هـ

الجرائم الوحشية التي يرتكبها جنود الاحتلال الأمريكي في مدينة
الفلوجة بالعراق، أصدر ولي أمر المسلمين الإمام الخامنئي (دام ظله) بياناً
هاماً مخاطباً أبناء الأمة الإسلامية، هذا نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أبناء الأمة الإسلامية..

إن الأحداث المفجعة التي يشهدها عراق اليوم بلغت حدّاً تثير بشدة
مشاعر كل إنسان مسلم وكل من لديه مشاعر إنسانية وتدعو إلى القلق.
فقد أُرقت المذابح التي طالت آلاف الأطفال والنساء والمدنيين
والإجهاز على الجرحى واعتقال الأبرياء وتدمير المنازل والمساجد
والمعابد وانتهاك حرمة العوائل بشكل واسع ومذهل في الفلوجة، أُرقت
العيون وجرحت القلوب وسلبت الراحة منها.

وها هو الحديث يدور الآن بعد الفلوجة حول ارتكاب فضائع مماثلة في
الموصل وسامراء وبعقوبة ومدن أخرى، فيما يبرّر الاحتلال ارتكاب كل

هذه الجرائم بذريعة وجود مجموعة من الإرهابيين في أوساط الناس فحسب.

فهل يعد تواجد مجموعة من الإرهابيين في أوساط الناس - إن صدقت هذه المزاعم المشكوكة جداً - ذريعة لقتل الأبرياء وترك الجرحى من دون علاج وحرمان الأطفال من الماء والغذاء؟

وكيف يقف من يعتبر إلغاء حكم الإعدام بحق المجرمين مفخرة له، موقف المتفرج أمام إعدام وقتل الأبرياء بشكل جماعي وبدم بارد؟! بل كيف تسمح الحكومات الإسلامية والعربية لنفسها أن تقف موقف المراقب من دون مبالاة؟!

ثم ألا يستدعي نداء "يا للمسلمين" لأسر وأبناء العراق، أن تبادر الدول والشعوب على الأقل إلى رفع صراخات الاحتجاج ضد هذا الظلم الكبير الذي يمارسه المستكبرون مثيرو الحروب ضد جمع من المسلمين المظلومين؟

إنني بدوري أتوسم في أبناء الاسلام في كل بقاع العالم لاسيما من الحكومات والأوساط والنخب المسلمة والعربية النهوض بمسؤولياتهم في هذه المرحلة المصيرية بالنسبة للأمة الإسلامية.
ولا حول ولا قوة إلا بالله..

السيد علي الخامنئي